

أمة في إنسان للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: مكانة النبي ﷺ وصفاته

النبي ﷺ أرسله الله شاهداً ومبشراً ونذيراً، وعزيز عليه ما عاناه الناس.
أتمم صفاته من العلم، الأخلاق، والتواضع، وكان محباً ورحمة للناس كافة.
أشارت المحاضرة إلى جماله ﷺ، شمائله، وصفاته البدنية والخلقية، بما في ذلك:
الوجه المشرب بالحمرة.
العيون الجميلة.
الشعر واللحية.
الخاتم النبوي.
النبي ﷺ خير البشر، خاتم الأنبياء، وأكمل البشرية في صفاته وأخلاقه.

الباب الثاني: رحمة النبي ﷺ وابتلاء الأمة

النبي ﷺ أرسل رحمة، ولم يُبعث لعنة.
رحمته شملت البشر والحيوانات.
الأمة تواجه الهوان والظلم بسبب ابتعادهم عن الدين واتباع أمر الله.
القرآن كان سلاحه في مواجهة الطغيان والظلم.
أمثلة على صبر النبي ﷺ وأصحابه في مواجهة السخرية والاضطهاد.

الباب الثالث: بداية الدعوة والنصر

نزول الوحي وخوف النبي ﷺ، وطمأنة خديجة رضي الله عنها.
النبي ﷺ يُخاطب الناس بدعوة الحق بصبر وثبات.
أمثلة على التضحية والنضال في سبيل الله، كالهجرة والصبر على الأذى.
ذكر دعاء ورقة بن نوفل وإقرار نبوته ﷺ.

الباب الرابع: صبر الأمة واستمرار الدعوة

الأمة واجهت الاستهزاء والاضطهاد لكنها صبرت.
الإسلام انتشر رغم محاولات أعداء الدين، وأظهر ثبات المسلمين على الحق.
ذكر أمثلة على الصديق والشجاعة في حماية النبي ﷺ والدين.
الإشارة إلى حب الأمة للنبي ﷺ واجب الإيمان بأن يكون أحب من النفس والوالدين والمال.

الباب الخامس: أثر النبي ﷺ في التربية والتعليم

النبي ﷺ علم أمة كيفية الصبر، العدل، والمثابرة.
دعا للرحمة والإنصاف، ونهى عن الظلم.
شخصية النبي ﷺ كانت مصدر هداية لكل البشرية.
تعليماته للنساء والشباب في الدين والأخلاق.

الباب السادس: خلاصة الرسالة

النبي ﷺ أتى لهدى البشرية، ويغير مسارها.
الدعوة إلى التمسك بالإسلام، الصبر على الابتلاءات.
محبة النبي ﷺ واجبة، والاقتداء به يُعطي البركة والنجاح.
رسالة للمسلمين اليوم حول الثبات على الدين وحماية القيم والأخلاق.

النص الكامل للمحاضرة

أمة في إنسان

محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن ولاة.

ارسله الله شاهدا ومبشرا ونذيرا. والشاهد لا يكون الا عجلا. والمبشر لا يأتي الا بخير.

لا ينذر الا من محبة وخوف على من ينذرهم. يقول الله لنا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عانيتم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عانيتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف الرحيم. عباد الله ما قامت هذه المنابر ولا تشغفت الا يوم ان كان اول من اعتقالها هو محمد بن عبدالله.

عليه من ربه افضل الصلاة سؤالا والله لا خير في هذه المنابر والله لا خير في هذه المنابر الا تدافع اليوم عن اغلى البشر كان اذا صعد المنبر هز المنبر هزه وعلى خوفه وحمر وجهه فانه منذر جيش حتى يقول الصحابة اواقعنا المنبر برسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد المنبر وارتقى في سلم العبودية حتى وصل الى فجرة المنتهى يوما ان اتري به ربه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اتري بك الله ليلا اذ ملائكته والرسول في المسجد الاقصى على قدمه لما رآوك لتفقوا بسيدهم كالشهب بالبدر او كالجنب بالعلم صلى وراءك منهم كل ذي خطر ومن يكذب حبيب الله يأثمني جثة السماوات جثة السماوات او ما فوقه النجج على منورة ذرية نجم ركوبة لك من عز ومن شرق لا في الجياد ولا في الاينق غصبي نشيئة خالق الباري وصنعتة وقدرة الله فوق الشك والتهام ما اقسام الله ما اقسام الله بحياة احد من البشر الا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون يقول ابن عزار ما خلق الله وما جراً نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعه الله اقسام بحياة احد غيره انه محمد ابن عبد الله عليه افضل الصلاة واكبر التسليم سيد ولد ادم ولا فقط اول من تنشق الارض عنه ولا فقط اول شافع اول مشفع ولا فقط ولواء الحمد بيده يوم القيامة ولا فقط اسمه محمد مشتق من الحمد اي احمد الناس لرفته وابوه عبد الله من العبودية لله وكان يعجبه صلى الله عليه وسلم ان يقال عبد الله ورسوله وهو الذي اتى في دين العبودية الخارقة واهم امانة من الامن وقد امنه الله على وحه ودينه كما كانت شريعته امانة والسلامة وحافظته ام ايمن من الامن والبركة ومرضعته حليلة وحليمة من الحلم وكلها قفاته قد اكتملت في شخصيته صلى الله عليه وسلم ولما كان خاتم النبي فاجب ان تكون شريعته اكمل الشرائع وان تتوفر فيه قفات جميع الانبياء والمرسلين نطلب الى الشافعي رحمه الله قوله ما اوتي نبي معجزة ولا فضيلة الا ولنبينا صلى الله عليه وسلم نظيرها واعظم منها يا خاتم الرسل المبارك غوء صلى عليك منجل القرآن سبحان من زدت سمعك وبصرك سبحان من جعل اكمل صفات البشر في صفاتك واكمل اخلاق البشر في اخلاقك انت الذي قال لك ربك وانك لعلى خلق عظيم وانت الذي قلت عن نفسك ادبي ربي فاحسن تأديبي وانت الذي قلت عن نفسك ادبي ربي فاحسن تأديبي يقول عنك حسان واحسن منك لم تر قط عيني واجمل منك لم تلد النساء خلقت مبرأ من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء اعترف بعظمتك القاطل والداني حتى الذين انكروا نبوتك لم ينكروا عظمتك وانت لست بحاجة وانت لست بحاجة الى شهاداتهم او تذكياتهم ولكن اليوم قد اجتمعنا لنذكر صفاتك ومحاسنك وكريم اخلاقك فانا لا نشك ابدا بانك سيد ولد ادم وانك انت السفي النقي الصاهر العلم عباد الله انا الاوان ليعرف الصادق من الكاذب انا الاوان ليعرف الصادق من الكاذب انا الاوان ان ننفذ اتواب الضل والمهانة منذ عقود طوال ونحن نشرب كأس الضل والمهانة ان الطلسين وصاح اقصانا ولا مجيء وتوالت الصبيحات والانات ولو كانت صخور لا استجابت لتلك الالهات والصبيحات ولا زالت تتتابع علينا المصائد وتوجه لنا الشتائم والاحتقارات وممن من اذل واحطر شعوب الارض لكن لماذا؟ لاننا لو احترمنا اوامر ربنا لا احترمونا لاننا لو عملنا بكتاب ربنا ما هانونا لاننا لو سرننا على حدي نبينا ما اخافونا؟ قال صلى الله عليه وسلم مستحضرا مرضنا. قال صلى الله عليه وسلم مشحضا مرضنا.

اذا تبايعتم بالعينة اذا تبايعتم بالعينة اي بالرياح واخذتم اذنان البقر ورضيتهم بالزرق وتركتم الجهاد طلب الله عليكم ذلا لا يزعجه حتى تعودوا الى دينكم. يوم ان كان المسلمون اعزف فرخت امرأة واسلاما فجيش لها المعتصم فجيش لها المعتصم جيشا وتجر لها جنوشا لنصر بها. ويوم ان نقض نقصور كلب الروم العهد ارسل له هارون رسالة فحوها الخبر ما ترى لا ما تسمع يا كلب الروم.

واليوم يوم ان تشربنا الظل والهوان ماتت احساسيتنا وماتت مشاعرنا. يسخر تجار البقر من رسولنا. يسخر تجار البقر من رسولنا صلى الله عليه وسلم.

ونحن نتدارس خدوة المقاطعة. واقل امامينا ان يقدموا لنا اعتذار. اقل امامينا ان يقدموا لنا اعتذار.

اي اعتذار؟ حتى الاعتذار طلبناه على ظلم. لاننا استمرأنا الهوان. ان اجتماعنا اليوم في يوم جمعتنا ليس لقضية المقاطعة.

ليست لقضية مقاطعة لحليب او لاجبان. القضية قضية نكون او لا نكون. القضية قضية نكون او لا نكون.

اسألکم بالله. ماذا سيقول علينا التاريخ بعد عقود من الزمان؟ خانوا الله وخانوا الرسول. محاولي ثلاثة.

محاولي ثلاثة. هذا نبينا. ومن الذي اقاہم؟ ثم اخيرا هذا فعل المحبين.

قال الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. نعم رحمة. فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والاخرة.

ومن ردها وجدها خسر الدنيا والاخرة. عند مسلم من حديث ابي هريرة قيل يا رسول الله ادعو على المشركين. قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة.

اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة. وفي حديث اخر. انا رحمة مهدنة.

ولم تكن رحمته قاسرة على البشر. بل حتى على الحيوانات. عند ابي داود من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر.

فمرضنا بحجرة فيها فرقة فيها فرقة حمر طائر صغير كالعصر. فاخذنا هما فجاءت الحمرة. فجاءت الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تعرف تضرب بجناحها في الارض.

فقال من فجع هذه بفرقيها؟ من فجع هذه بفرقيها؟ قال قلنا نحن يا رسول الله. قال رجوهما رحمة بها. قال رجوهما رحمة بها ولها.

فرددناهما الى موافعهما. الله اكبر اشتكت له ام الفراح. اشتكته ورفعت له شك والظلم والجوع.

لانه حامل لواء العزل. وسعى طواب وقوط وضحيمة. ادبا لهم ادبا لهم كيف عميت ارسالهم عن تأمل هذه المشاهد.

وقراءة هذه الاخبار من حياة سيد الامرار. يقول زيد ابن ارمث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فجة المدينة. فمررنا بخباء لاعراف فاذا ضبية غسالة مجدودة الى الخباء فقالت يا رسول الله ان هذا الاعراف اصطادني وليخي شفان في البرية يعني ولد الغسال وليخي شفان وقد تعقد النبي في اخلاقي فلا هو يدفعني فاستريح ولا يدعني فارجع الى خشفية في البرية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركتك اترجعين؟ قالت نعم وان لا عذبي الله عذاب العشاء فاطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تردد ان جاءت تلمر تشدها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخباء واقبل الاعراف ومعه قريبته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعينها؟ قال يا رسول الله قال هي لك يا رسول الله فاطلقها صلى الله عليه وسلم يقول زيد بن ارقم فانا والله رأيتها تكيح في البرية وتقول لا اله الا الله محمد رسول الله.

وللخبأ طرق اخرى ان انسوا ام تلمه وغيرهما. قاتلهم الله. ثوروه ورتموه في اشع المناظر والصور.

قاتلهم الله. ثوروه ورتموه في افشع المناظر والصور. ما دروا انه احلى من القمر.

اسمع اوصاب اغلى واحلى البشر. عن جامر عن جامر ابن اسمه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اغشيان. ليلة مطمرة ذا ريم فيها.

وعليه حل حمراء. فجعلت انظر اليه والى القمر. فلهو كان في عين احلى من القمر.

تقول كعب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر. وتقول الربيع بنت معوذ لمحمد ابن عمار بنياته. تقول له لو رأيتني يعني لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لقلت الشمر لقلت الشمس في ابراجها طائعة.

لو رأيتني يعني لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لقلت الشمس طالعة في ابراجها. ويقول انف رضي الله عنه وافقا حبيبته صلى الله عليه وسلم. كان لبعة من القوس.

متوسط الطول الى الطول اقرب. ليس بالطويل ولا بالقطير. ادهر اللون امها.

اي ابيض مشرب بحمره. ويقول جاب رضي الله عنه كنت اذا نظرت اليه صلى الله عليه وسلم قلت ادخل العينين وليس بادخل. مشرب العينين بحمره.

ويقول عليهم رضي الله عنه وافقا اياه صلى الله عليه وسلم. يقول كانت الوجه تدويق ابيض مشرب ادعج العينين افضل الاشطاء. ما احلى وما اجمله؟ يقول اهل العلم ان كان يوسف عليه السلام تعطي نصف جمال فان نبينا صلى الله عليه وسلم قد تعطي الجمال كله.

عن الحسن ابن علي عن خالف. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاطع الجبين. اذج الحواجب.

اي مقوة الحواجب. سوابق في غير قرن. اي حاجب طويل بلا اتصال بين الحاجبين.

وبين الحاجبين عرق عرق يدره الغضب. ان يمتلى ذلك العرق دما اذا غضب. وما كان يغضب لنفسه قط.

وما كان يغضب لنفسه قط. انما يغضب لحدود الله اذا انسهكت. يقول الحسن مواصلا وصفه لجده صلى الله عليه وسلم.

كانت صلى الله عليه وسلم اقنى العرني. اي طويل الامر. له نور يعلوه.

فهل الخدين. غلي علثم اجنب. ويقول ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني جثيتين.

وكان اذا تكلم رؤية النور بين ثناياه. وذكر علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان ضخم الرأس واللحية. اسمع يا من تحلق لحيتك.

ولا تريد ان تتشبه بنبي لك صلى الله عليه وسلم. وكالذي قال اطلق الضحاة. اثب الضحاة.

اثم الضحاة او طلحة. لا تتشبه باليهود والنصارى. وكان شعر رأسه كما قال انت رضي الله عنه بين الشعرين لا طبط ولا جعد بين اذنيه وعاتته.

يضرِب منك بيت وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. يا الله تأمله الصحابة تأملا وملاؤا اعنهم منه وما كانوا يشفعون من رؤيته. فقال صلى الله عليه وسلم يوما على احد اصحابه.

ووجدته مهموما مغموما. فقال له ماذا ذهب؟ فما الذي اهمك؟ فاخذ المحب يبت اشواقه. فقال يا رسول الله لقد اهمني امر عظيم.

فهو اننا نكون معك ونشفاق لك ويزيد شوقنا لك. ونحن بين يديك. فكيف اذا نسنا او نسنا مصارقناك؟ كيف اذا كنا من اهل الجنة وكنت انت من اعضاءها منزلك؟ كيف نراك؟ فلك كيف لو كنا من اهل النار وفرنا رؤياتك؟ فبذكره الحبيب صلى الله عليه وسلم قائل المراض مع من احب.

فهل نحبه حقاً؟ هل نحبه حقاً؟ كما قال لنا صلى الله عليه وسلم عن حقيقة الايمان. لا يؤمن احدكم. حتى اكون احب اليه.

من نفسه ووالديه وولده. وماله والناس اجمعين. تأمل.

والله ما طلعت شمس ولا غربة. الا وحقك مقرون بانفاتي. ولا جلست الى قوم احديثهم.

الا وانت حديثي بين جلافي. اسمع يا مصدر. مزيد من الاوصاف للمختار.

عند مسلم من حديث انت رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم ازهر اللون. كأنه ارقه اللؤلؤ. اذا مشأت كفة.

وما مشأت حريرا. ولا ذيباجا. ايه من كفيرة في الله صلى الله عليه وسلم؟ ولا شممت مذكا ولا عنبرا.

اطيب رائحة. له. في مراة له.

صلى الله عليه وسلم. ومع ارقه. صلى الله عليه وسلم.

لام سليم رضي الله عنها. خبر من اجمل الاخبار. يقول انت رضي الله عنه دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقالى ايه ناما بوقت القيولة فارقي وكان كسير الارق وجاءت امه غارورة وجعلت تسل الارق فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تسمعي؟ قالت هذا عرق نجعله لطيبنا.

وهو اطيب الطيب. قالت هذا عرق نجعله لطيبنا. وهو اطيب الطيب.

اي والله لا يخرج من ذلك الجذب الصاهر الا اطيب الطيب. في صحيح الاخبار انه صلى الله عليه وسلم في يوم بدر تطفى الصفوق. وكان بيده جذب اي سهم معجل به القول.

فمر بالثواب ابن غزية وقمت قدمه في الصف. قطع نفسي بطنه بالقدح. وقال اتوي يا الثواب.

فقال الثواب يا رسول الله اوجعتني اوجعتني وقد بعثك الله بالحق والعدل. فاخذني من نفسك. ايش عني اختفت منك؟ فقال له صلى الله عليه وسلم لكما ارث.

اختفى لنفسك. وارض نفسه له. فقال يا رسول الله لكن بطني كان مكشوفاً.

فلا بد ان تكشف بطنك. فكشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه. وقال اختف لنفسك يا ثواب.

الله اكبر. القائد الاعلى. وقائد القوات المسلحة.

يعرض نفسه للقصاص بجنتي من جنوزه. واماء ومرأى ومثنى جميع الجنوز. فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه.

وقال اختف لنفسك يا ثواب. فما كان من الجندي الا ان اعتنق بطن النبي صلى الله عليه وسلم. واخذ يمشق وجهه وليسه في بطنه.

فقال له صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا يا ثواب؟ فقال يا رسول الله حضر ما ترى يعني حق وكتاب. ولا ندري نحيا او نموت. فاردت ان يكون اخر العهد بك.

ان يمس جندي جليك. فاردت ان يكون اخر العهد بك ان يمس جندي جليك. فدعا له صلى الله عليه وسلم بطيء.

عباد الله. استكمالا استكمالا لوطه صلى الله عليه وسلم لابد من ذكر خالم النبوة الذي في ظهره. فقد جاء عند مسلم من حديث جابر يقول فيه ورأيت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة يشفه جسده.

وفي وصف اخر عند احمد من حديث عبد الله ابن فرجل. قال ورأيت خاتم النبوة في مقب كتبيه الايصر. كأنه جمع فيه خيلان سود.

كأنها السلالي. وفي وصف اخر شامة سوداء تضرب على الصفرة. حولها شعرات متواكبات.

كأنها عرص صفرة. قالوا والحكمة في الخاتم انه اية وعلامة. ذكرها الله في كتب اليهود والنصارى.

وقالوا ايضا انه لما كان قلبه صلى الله عليه وسلم ملئ حكمة وامانا. كما في الصحيح ختم عليه. كما يستم على الوعاء المملوء نسكا او ذرا.

انه معلم البشرية. انه معلم البشرية وهدها. جمع القوة والعدل.

والشدة في الله. وكان الين النار. وارق النار.

وارحم النار ومن اشد هم حياء. بل اشد حياء من العجاء في خدرها. افلا يستحون؟ افلا يستحون؟ وهم يصورون في تلك المناظر الفالية من الحياء.

قاتلهم الله. قاتلهم الله ان لا يؤذكون. اجتمع فيه صلى الله عليه وسلم الكمال البشري الذي لم يجتمع بشر سواه.

واجه قومه في دعوته تتصدع من حول وقعها الجبال. فلحق قوة الشرك والظلم والطغيان. دروسا لم تنساها مدى الزمان.

يقول هرقة لابي صفيان. بعد ان سأله عنه وعن اخباره وعن صفاته. فلما استنفق منه ومن صدقه قال هرقة لان صدقت في ما قلت ليملكن موضع قدم بهاته.

ولو كنت عنده لتسألت قدميه. كان صلى الله عليه وسلم على علم كان صلى الله عليه وسلم يعلم علم اليقين انه جاء لهذه الحياة ليغيرها وليصحح مسارها وانه ليس رسولا لقريش وحدها ولا الى العرب وحدهم. والرسول الله الى الناس كافة.

من الطفولة الى الأربعين. طفر ونقاء. ومن الأربعين الى المماد.

شهاد ومضاء. كتاب مفشو. كان الله يا قول للناس.

هذا رسولي اليكم. كتاب مفشو. من المحي حتى المماد.

كان الله يقول للناس. هذا رسولي اليكم. ما كذب على الله اربعين سنة؟ ما كذب على الله؟ اربعين سنة قبل النبوة.

اي عقد ان يكذب على الله بعدها؟ يوم انking الامانة. وكلف بالرسالة. جاء الى خديجة.

جاء الى خديجة خائفا يقول زملوني زملوني. فقالت بكل ثقة. لانها تعرف طفره وعقابه.

والله لا يخفيك الله. انك لتصل الرحم. وتحمل الخلق.

وتفتق الحديث. وتعين على نوائب الحق. علمت رضي الله عنها.

ان من يتصف هذه الصفة. لا يخفل ابدا. فلما سمعت خديجة رضي الله عنها كلامت.

وطمأنت وهذأت من روعه. انطلقت فيه الى ابن عمها. ورقه ابن نوفد.

وكان قد تمثر وعنده وعنده من العلم ما عنده. فلما سمع كلام خديجة رضي الله عنها. قال رحمه الله.

وهو خائف وجل قدوة قدوة. والذي نفسي بيده. لان كنت صدقت يا خديجة انه لني هذه الامة.

لان كنت صدقت يا خديجة انه لني هذه الامة. ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليأتيك الناموس الاكبر الذي كان يأتي لموسى عليه السلام. وانك نبي هذه الامة ولتؤديا ولتقاتلا ولتنفرن باذن الله.

ثم قال ورقة واسمعوا يا شباب. ثم قال ورقة واسمعوا يا شباب. اسمعوا الشيخ الكبير الذي ذهب بصره.

اسمع ماذا يتمنى. يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ليسني كنت فيها جيعا. اي ليسني كنت فيها شابا.

والله لانصر انك نصرنا مؤذرا. ليسني كنت فيها جيعا. والله لانصر انك نصرنا مؤذرا.

ثم اخذ برأس النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اخذ برأس النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وقال ليسني معك. ليسني معك حين يخذبك قومك.

فقال صلى الله عليه وسلم او فقال ورقة رحمه الله ما جاء احد في مثل ما جئت به الا عودي. وما لبث ورقة بعدها الا قليلا ومات. فلما تنزل قول الله يا ايها المتسر.

كن فانذر. وربك فكبر. وثيابك فتسر.

والرجل فهجر. فلا تملن تنكسر ولربك تصدر. قال صلى الله عليه وسلم بعد نزول الايات.

ولا زمان النوم يا خديجة. ولا زمان النوم يا خديجة. فجفر بدعوة الحق.

وهو الوحيد الاعزز. وقام بدين الله. وقام بدين الله ويدعوة اليه ما لم يقوم به احد.

واوذيت الله ما لم يؤذى قبله احد. وقاس الاستهاد والعذاب هو اول اتباع يقول لهم صبرا ان موعدكم الجنة. يقول للاجباء صابرا.

ان موعدكم الجنة. كل هذا لتحرير البشرية. للوثنية الشرك والضمير وضياح المصير.

قات من اهل مكة ما قات. اذاه اهله واقاربه. او طموه بالسبب والسحر والشعوذة.

فما زاده ذلك الا ثباتا وبقينة. ولما رأى اصحابه الا القليلة. يهانون.

ويعذبون. ويضطهدون. امرهم بالهجرة الى الحفثة.

وبقى في مكة وحيدا يواجه قوى الظلم والصفغان. فما وفن ومستكان. فلما رأوا ثباتا داوموه وارضوا عليه الملك والنساء والمال.

فجاهدهم بالقرآن. ارضوا عليه الملك والنساء والمال والسلطان. فجاهدهم بالقرآن.

كما قال الله وكما امره ربه تبارك وتعالى. وجاهدهم به جهادا كبيرا. ولما هددوه وتآمروا عليه قال والله لو وضع الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما خرجته حتى يغذره الله او اهزك دونه.

فلقد فلقد فرد متر النجوم فلقد فرد متر النجوم همومه. ومضت مضي البافرات عزائمه. فلما مات الخديجة المثبته له بعد الله.

فمات عمه الذي كان يحميه. خرج للطائف يعرض عليهم عزة الدنيا وشرف الاخرة. فانهزأوا به.

وادوا. فقال له فقال له احدهم انا اسرق ثياب الكعبة. ان كان الله ان كان الله تعثك بشيء انقض.

وقال الاخر فأنه لا اكلمك بعد مجلسك هذا كلمة واحدة ابدًا. لان كنت رسولا لانت اعظم فرطا وحقا من ان اكلمك. وقال ثالثهم.

فقال ثالثهم قاتله الله. اعجز الله ان يرسل غيرك. فلما ايت منهم قال لهم اكنتموا امري.

فغدروا به. واغروا به صديانهم وصفاءهم. وقعدوا له صفين على طريقه.

فاخذوا يرمونه بالحجارة. فجعل لا يرطع رجلك ولا يضعها الا ربطوها بالحجارة. وهم يستزئون ويسخرون.

وخرج فائما على وجهه. لم يفق الا في قرن المنازل. يقول بابي هو امي.

فرفعت رأسي. فاذا فاذا انا بسحابة قد اضلتي. فنظرت فيها.

فاذا فيها جبريل. فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك. وما ردوا عليه.

وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتأمره بما في فناداه ملك الجبال. وسلم عليه ثم قال يا محمد ان شئت اطبقت عليه من اختي. فقال الرحمة المهدي.

بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله. من يعبد الله فوحده ولا يفتح به شيئا. يا الله.

ابعد ان أدوك. ابعد ان أدوك وتتموه وادمو قدميك. ونانو ما نانو قدميك من الصخرية والاستهاد.

تهرص على هدايتهم وانقاذهم. بدلا من تدميرهم وهلاكهم. سلوا مكة ورجالها.

سلوا الطائف وجبالها. سلوا مكة. سلوا مكة ورجالها.

وسلوا الطائف وجبالها. عن عظمة سيد الجبريل. عن عظمة سيد البشر والرجال.

والله والله مهما تكلمت الاخوة او تطرت الاخلاق ستنتظلك كما انها لم تضرح مكانها. فمن بلد يستطيع ان يصف او ينصف عظمة سيد سيد ولد ادم. ومهما غطت له الصحائف وانفت المؤلفات عن شخصيته وحياته فانها ستتكث على السحيا لاني لا تستطيع ان تستوعد بالصحاتها مهما كثرت جانبا واحدا من عظمتها.

فلقد بلغت بجاء في جماله. فبلغ العناب كماله. حتى نتجمع في طاله فصلوا عليه وآله.

يقول الله له موافيا. بعد ان ناله ما ناله من الاذى والسخرية والاستهزاء. ولقد استهدأ برسل من قبله.

فصبروا على ما كذبوا واؤذوا. حتى اتاهم نصرنا. ولا مبدل للكلمات الله.

ولقد جاءك من نبي المرسلين. وقال سبحانك. ولقد استهدأ برسل من قبله.

فحاق بالذين تخروا منه. ما كانوا به. فحاق بالذين تخروا منه.

ما كانوا به يستهزئون. وهامهم يسخرون. ويستهزئون بك ميتا.

تحملت السخرية وانت حي. وصبرت عليها. وهامهم يسخرون.

ويستهزئون منك ميتا. والله لن يضرروا في اي انت وامك. فاضطدت وربى حيا وميتا.

والله ما ضرروا الا انفسهم. فلقد آدمهم الله بالحر. والله ما ضرروا الا انفسهم.

ولكنه لنا من الله. ليكتبر محبتنا لك. وصدقنا في اتباعك وسجاعتنا في اتباعك.

ولكنه امتحان. وبتلاء لنا. ليخصب الله محبتنا لك.

وصدقنا في اتباعك. وسجاعتنا في ابتفاعك. وانت الذي تحملت من اجلنا ما تحملت.

فمن الذي اغاضفهم؟ فمن الذي اغاضفهم؟ وجعلهم يزخرون ويتهزئون. هذا هو محورنا الثاني في الخطبة الثانية في اذن الله. الله مجد عنا محمدا خير ما جزيت نبيا عن امته.

نفعي الله واياكم بالقرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون.

واستغفروا الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم. العاقبة للمستقيم.

ولا عدوان الا على الظالمين. وصلى الله وسلم وبارك. على المبعوث رحمة للعالمين.

وعلى آله واصحابه الغضب الميامين. وعلى امهات المؤمنين. وعلى من اتى بثمنة فاستدى بهديه الى يوم الدين.

اوطيكم ونفي عباد الله بتقوى الله. اوطيكم ونفي عباد الله بتقوى الله. فان الله لا يتقبل الا من المستقيم.

عباد الله بلد هناك بلد هناك في اوروبا. يسعى بيننا وبينهم سفارات. اتجارة ومبادلات.

وبيننا وبينهم عهد وموافق. لا عذينا هم. ولا اجتعدينا هم.

لا من قريب ولا من بعيد. لكن ملة الكفر واحدة. ملئت قلوبهم حسدا.

وغلا على المسلمين. وربنا اعلم بذلك. وقد اخبرنا عنهم.

وتشف خباياهم واسرارهم. قال الله وجد كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارة حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. وقال الله عنهم وجدوا لو تذكرون كما تقروا فتكونون فتكونون سواء.

سمعوهم كما سمع العالم كله. عن الاهانات التي تقدم للمسلمين. ورأوا ردود الفعل لا تليق بمن عندهم عزة وكرامة.

سمعوا عن فلسطينا واطنانا. وكيف خذلنا ابطال اتجارة. سمعوا اننا خذلنا الاطلاقات.

في البوسنة والشيستان. سمعوا عن فطاول الطالبين الامريكين. على كرواتنا واعراضنا في العراق.

فلدات قراننا. فلدات قراننا. واهانوه.

وما سمعوا منا الا شجب والسنكار. كما هي عادتنا. سمعوا اليهود يرددون ويقولون عننا محمد مات وخلفنا.

سمعوا اليهود. يرددون عننا. ويقولون محمد مات.

وخلف بنات. فارادوا ان يأخذوا نصيبهم من القصعة التي تداعت عليها الامم. لما طفف الوهل في قلوبنا.

فطعنونا طعنة اصراف الطمين. وفي من؟ لسيد ولد ادم. في الذي لو لا الله ثم لو لاه ما اختبينا.

ولا طمنا ولا صلينا. طعنونا في الذي وجدنا ضلالا. فهدانا الله به.

طعنونا في الذي وجدنا عائلين. فاغنان الله به. طعنونا في الذي وجدنا مثناخيرين.

فالف الله بين قلوبنا به. طعنونا في الذي احبوا الينا من انفسنا. ووالدينا واحدينا واموالنا والناس اجمعين.

وليسوا هم باول من فعل ذلك. فلقد سبقهم من سبقهم. ولم يجدوا من يرد عليهم.

كرب معوذ ومعوذ ابن عفراء. فطاولوا لانهم لم يجدوا من يرد عليهم. كرب معوذ ومعاذ ابن عفراء.

ابناء السادسة عشر. اللذين فرجا يوم بدر بحثا عن ابي جهل. فلما قفت الصفو يقول عبد الرحمن ابن عفر.

فاذا فاذا انا بين الصديقين صغار. فضاق صدري لاني اردت رجالا يحمل ظهري. فلما تكلم علمت انهما من ارجل الرجال.

قال يا عم اين ابو جهل؟ قلت وماذا تريدان منه؟ قال سمعنا انه كان يسبق النبي صلى الله عليه وسلم. قلت فماذا تفعلاني ان عرفتما؟ قال بنفوة المحب الصادق الشجاع. والله ان رأينا لا يفارق ثوادنا لا يفارق ثوادنا ثواده.

والله لا نجونا ان نجاه. فلما ظهر. فلما ظهر له انهما صادقين اخبرهما بمكانه.

فانطلقا اليه كالهم وخرقوا الصفوف. وخرقوا الصفوفة. وابتدروهم باسيافهما.

حتى اردوه قتيلا. ورجعا للحبيب صلى الله عليه وسلم. يزفان البسرى كل يقول انا قتلت والله.

فمن لاعباء الله اليوم؟ من لهم؟ من الذي اغابهم؟ ونحن الذين لم نتعرف لهم. لا من بعيد ولا من قريب. يقولون نحن والاخر.

لا تستعدونهم. لا تطلبوا عداوتهم. فمن الذي فعلناه؟ اغابهم؟ ديابة اصطاع محمد صلى الله عليه وسلم يوماً بعد يوم.

رغم كل الاستهجمات الفاطلة التي اهتموا فيها الاسلام والمسلمين. هم ومنافقه هذا الزمان. الذين يقيمون بيننا.

ويكتبون للأسف بصحفا وجرائدنا. ويقدمون مصالح السفار. لا عجب فنقطعنا.

في ديننا وفي ربنا وفي ثوابتنا في هذه الاوثان التي تفتت عندنا. واستهدأت اهل طاش ما اطاش. اطاش الله عقولهم.

استهزروا من قبل بالدين واخرى. اغابهم ان امة محمد صلى الله عليه وسلم لا زالت قادرة على رزع داعائهم واستاد مخططاتهم رغم ذكر الليل والنهار من الزاخر والخارج. رغم الخيانات ورغم ستة عملاء الذين اغابهم المقاومة الجهادية الشريفة التي تفاجأوا بها في عراقنا.

اشتناقوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان سيد المجاهدين. وان اجتهاد في سبيل الله اعلى امنية اسماء محمد صلى الله عليه وسلم. اشتناقوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان سيد المجاهدين.

يقول علي اذا حمل وطيف ابني بظهره صلى الله عليه وسلم يدفع عمل الرجال. علمنا ان اجتهاد في سبيل الله اعلى امنية الصادقين. يقول هو بابه وامي ودستوا ان اغضوا في سبيل الله.

ثم اقتل. ثم اغضوا. ثم اقتل.

وذلك تذاث لله وان يشاء يبارك على اوطان سلوى ممتعين. ومحمد كان امير الرشيد. يقود الفوج لنصفنا.

ان اسم محمد الهادي روح الامان لامتنا. اغاضهم رجوع الاف الشباب في كل البقاء والبلاد. وتمسكهم بهدي نبهم رغم سموهم عبر شاشاتهم وقتواتهم التي اوجدوها لابسى ابتداء اخلاق الشباب.

وتدمير روح فضيلة في المجتمعات المسلمة. يا ويحاهم. يا ويحاهم.

ما دروس ان الذين يحبون ان تجيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة؟ اغاضهم الله اصحاب اللعي والسياب القصيرة. واصحاب القلوب الطاهرة والنفوذ السكية. الشم الاضاء للذين يسرون على قطاع سيد المسلمين.

اغاضهم ان كثيرا من الدين المسيحيين اعلنوا اسلامهم واتخذوا محمداً صلى الله عليه وسلم نبياً لهم باعتراف كل العالم. الاسلام اكثر الاديان انتشارا في الارض. الاسلام اكثر الاديان انتشارا في الارض.

ولا عجب وهو تطرف الله الذي خضر الناس عليها. اغاضهم انه تضع بغنى حملة مسترسة على نساء المسلمين ونساء هذا البلد خاصة ان نساءنا وفتياتنا ان نساءنا وفتياتنا يا بين الانحلال والفساد والضياع اغاضهم ان الحجاب لبس حسا في بلادهم. فاعلن الصراحة حرقها الحجاب.

اما علم اولئك اما علم اولئك وعملائهم ان نساءنا هم حفيدات كثيجة وعائشة وسمية وام عمارة. وان نساءنا يكتن رسولهم في ارواحهم قبل تسالهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حفظه.

يوم ان قلبت الموائيق. وطر منفر تبت تبت كوكبة مع النبي صلى الله عليه وسلم من بينهم امرأة بعيدة. تبت امرأة يا رجال.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم التكت يمنف ام عمارة تذوت عني. التكت يسرى ام عمارة تذوت عني. اقول يا اب عمارة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ام عمارة يا ام عمارة من يطيق ما تطيقين يا ام عمارة.

فليبي تمني يا ام عمارة. قالت تنمى رفقتك في الجنة يا رسول الله. تنمى رفقتك في الجنة يا رسول الله.

نتمنى رفقتك في الجنة يا رسول الله. قال لها انتم رفقاؤني في الجنة. لان عرفت تاريخ اوسى وخزرجا فلله اوسى القادمون وخزرجوا.

وان تنزل غيبي تخفي طلائعا طابرة رغم المكائب فاصرجوا. منذ اربعة اشهر وجريدة ثانيا موكية خبيثة حكومية تعرض صورا كاريكاتيرية تصور فيها سيد ولد ادم في ارشح الصور فتاريخ تصوره وهو يضع على رأسه قبعة فيها قنبلة وتاريخ تصوره وهو يحمل خنجرا بين النساء وتاريخ تصوره وهو يضارد النساء القصر وفي اخبار وفي اخبار يقول لخباره ليس عندنا من الهور مذبذبة وتاريخ مقاحتهم وصوروه على اخباره قاجد وترقل على بعضهم. لم تسلم حتى امعاه من سكرتهم والسنداءهم فصور القصر مرزوما ومسوح ورسومات كذبيحة في بطهم.

وتماذوا وتماذوا يومان اشتج المسلمون هناك وطالبوا برزخ اختفار معجدا فجعلوا فمسابقة مفتوحة لافتن رسوم كاريكاتيرية. هم يبخرون ويستهدون ثم نتحدث نحن عن سماحة الاسلام هم يبخرون ويستهدون. ونحن نتحدث عن سماحة الاسلام اما قال الله عن محمد ومن معه اشداء على الكفار.

اما قال الله عن محمد ومن معه اشداء على الكفار. والله لا خير فينا. والله لا خير فينا اما رسالة القضية بسلام.

واما لا تستطيع ان تدافع عن قائدتها. لا تستحق ان تنتصر على اعدائها. ونبيجي على انفسنا وندعو الله ان لا يجعل اجيالنا مثلنا.

فقد رضعنا الضلمة والطوان يومان رضعنا من حليبهم المغروز. وخير هنا ان نسير في الطرقات ونرتدي الخمار كالنساء. ولا ان يضحك علينا المخلصون من الضغط.

ويقولون نحن نعدع عن ارائنا في مطلق الخبريات. ما سمعنا انهم استهدوا في وجود او ضد اوس. هل اصبح عباد الفقر اجل بالناس؟ اين تدقنا؟ اين تدق محقتنا؟ اين مواتب الحكومات الاسلامية؟ واين مواتب امة المليار؟ عباد الله ما قد اجمع المسلمون على وجود الانتصار للنبي صلى الله عليه وسلم وبذل الانفس والاموال بداء النفس.

وحفظه وحمايته من كل من يؤذيه. وهذا ادنى ماله من الحق علينا. ليعلم الله من يأثر الله.

بعضنا شبارا في الجاهلية خوارا في الاسلام. بعد لقد اعلنوا الحرب والعداوة علينا بسبب كبتهم الفاجرة ملكتهم الخبيثة التي الفت كتابا عن مذكراتها وقالت فيها انه لابد من التعديل الاسلام. وان المسلمين في الزمان كالقدس السرطانية.

انا قبح الله وجهها. لم يبق الا النساء الكافرات. اما رئيس مجرائهم ابزر القدس.

فقال ان لصحافتنا الحرية في التعبير عن ارائها وشعورها. ولن نقف احدا عن ذلك. ما ادري ماذا سيكون شعوره لو كان اليهود علميون.

اما رئيس قباةهم فرقص القضية المرفوعة من المسلمين بذة كالطعيفة. فالقضية عباد الله ليست قضية جريدة تسيئ الينا. لكن بلد كامل في سعوفه وملكته ورئيس مجرائه.

فماذا بعد هذا؟ وماذا بعد ذلك؟ ظارت حكومات العرب على رؤثائها ودعمائها. ولم تضاع على سيد البشر. ما رأيكم لو ان الذي استهدأ به ملك من ملوك العواف او رئيس من رؤثائها؟ سأترك لكم الجواب فالجواب معروف.

يا امة محمد. يا امة محمد. يا امة سيد ولد آدم.

نبيكم يا آدم. فماذا استمتعنا؟ ستقابعون حليب نينو؟ وتدفنوا ارباح؟ اهذا الذي استطعتم عليه؟ اسمعوا من خبر غير الصادقين. في يوم الحذيفة ارسلت قريش ارباب مسعود ليفاوض النبي صلى الله عليه وسلم.

فكان مما قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا قد لبثوا جنود النمر. يعاهدون الله تعالى ان لا تدخل مكة عليهم عنوى. يقول في النبي صلى الله عليه وسلم وايام الله لك ان ييها اولي الذين معك قد انكشفوا عنك غدا وتركوك.

وكان ابو بكر رضي الله عنه خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له امسك بضلات. انا احن انكشف عنك.

قول وسئل. فقال من هذا يا محمد؟ فقال يا ابن هو امي. هذا ابن قحافر.

هذا الصديق. ثم اراد ان يتناول لحية النبي صلى الله عليه وسلم. والمغيرة ابن شعبة واقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم.

قد لبث الحديد والمقر. فلما مد يده قرأ المغيرة يده بنعل سيده. فقال له امسك يدك عن لحية رسول الله.

امسك يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبلغ الله ان لا ترجع اليك. قال عره ضيحك ما اغضبت واغضبت.

فبیتمنی النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عره من هذا يا محمد؟ قال هذا ابن اخي المغيرة ابن شعبة. لا قرابة لا عتابة.

رجع عره الى طريق ما يصنع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مع نبهم. كان لا يتوضع وضوء الا كاد يقتلون على وضوءه. فما تنقم صلى الله على هذا ابن اخي المغيرة ابن شعبة.

لا قرابة لا عتابة. رجع عره الى طريق. بعد ارأه ما يصنع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مع نبهم.

كان لا يتوضع وضوء الا كاد يقتلون على وضوءه. فما تنقم صلى الله عليه وسلم انخامة الا وقع في كتب رجل منهم. بذلك بها وجهه وجلبه.

هنيئا لهم والراحل. واذا امرهم ارتدروا امره. واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده.

وما يحجون النظر اليه تعظيما. ولا يسقط من شعره شيء الا اخذه. فرجعه يقول لقريسي اني جئت كثرة ملكة.

وكثرة وانهجت في ملكهما. والله ما رأيت ملكا قدر. مثل ملك محمد صلى الله عليه وسلم في اصحابه.

ولقد رأيت قوما لا يسلمونه بشيء ابدأ. فانتهم هكذا كان تعظيمهم. هكذا كان تعظيمهم.

فكيف هو تعظيمنا؟ اين نحن من سنة؟ والسباع هادئة. ومصر في دعوته. اسمع اسمع حتى تعلم لماذا اختار الله اولئك الرجال صحبة نبيه.

اسمع اسمع حتى تعلم لماذا اختار الله اولئك الرجال صحبة نبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل يقال له خالد الهدل يجمع الناقة في مكة ليقتل النبي صلى الله عليه وسلم. فنادى النبي صلى الله عليه وسلم جندياً من الصادقين. وقال له يؤذيني خالد الهدني.

يؤذيني خالد الهدني. ويتطاول عليك. فقال الجندي روجي لروحك فدا مرني بما تشاء.

روجي لروحك فدا مرني بما تشاء. فقال صلى الله عليه وسلم اذهب الى مكة و negro orientation J OHA اذهب الى مكة واتي براك خالد الغدلي. ما تردد الصادق ولا تلي.

ما قال اعذرني. ما قال المهمة صعبة. ما قال ارسل معي فلانا او فلان.

لكن قال مستفسرا يا رسول الله ما رأيت الرجل قط ولا اعرفه. فقال صلى الله عليه وسلم علامة الرجل انك اذا رأيته تهاثر. كانت العرب تقول خالد الخدري رجل بالف رجل.

من شدته وبأسه. لكن اهل الايمان لا يهابون الا الجبار. لكن اهل الايمان لا يهابون الا الجبار.

يقول شيخ الاسلام ولا يخاف من المخلوق الا من في قلبه مرض. فانطلق ابن اريس الشاب التقى نقي. حتى وصل الى مكة حيث وقام خالد الهدلي مخيما له في ميناء.

يجمع الناس لمؤامرتة الدينئة. وجاءه عبدالله ابن انيس عارضا خدماته ومساعداته. فالعرب خذعه.

فقبله وادناه. وكان وكان ذو رأي ومشهورة. فقربه منه وبعدها بايام يسير هو وخالد الهدي خلف الخيام.

فاختلط عبدالله ابن انيس انسيته. واكتسر قبة الرجل. هكذا اصحاب محمد.

هكذا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. تعودوا على جلس الرقاب. تعودوا على جلس الرقاب تقربا الى الله.

ونحن نخاف ان اكتسر قبة شاه او دجاجة. فرجع عبدالله ابن انيس قافلا الى المدينة. بعد ان تم المهمة يحمل يديه.

فلما وصل كان الوحي قد تبقه الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان الجنديين قد اتم المهمة على اكمل وجه. فما اخر النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال I universo. ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال افرح الوجه.

خذ اطاعتي سوك illes اعرفك يا يوم القيامة وقليلهم المتوسعون. خذ عطاتي. توشى عليها.

اعرفك بها يوم القيامة. وقليلهم المتوسعون. فلما مات عبدالله ابن اليس امر بتلك العطاء ان تكفن معه في كفته.

شاهد آية وعلمة انه نقر الله قنقر الرسول. هذه اخبارهم. فما في اخبارنا? هذه مواقفهم.

فما في مواقفنا? قال الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. لدى الله فوق ايديهم.

فمن نكف فانما يسكت على نفسه. ومن اوصى بما عافد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما. صدقوا في حبه لله ولرسوله.

فصدق الله معهم. منهم من استزعج الرحمن عند رفاقه. ومنهم من كلمه الله كفاحا.

ليس بينه وبينه ترتمام. فقال تمنى يا عبد فلا تمنى ان ارجع الى الدنيا فاقفل فيك. فقال له الله اني كذبت عليهم انهم لها لا يرجعون.

ولكن احل عليك رضواني. ولكن احل عليك رضواني. فلا اضغط عليك ابدا.

منهم من قفلت الملائكة بين السماء والارض. ومنهم من قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اخبرني انه يحبك. ان الله اخبرني انه يحبك.

وامرني يحبك. وقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن خديجة اقربها من ربها اقربها من ربها ومن نية سلام فبشرها ببيت الجنة من قصر لا صخب فيه ولا نصر. اليس هم الذين قال الله فيهم مستابقون الاولون من المهاجرين والارضاء والذين اتبعوهم والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فاعد لهم جنات تجري تحتها الانفاء قال دين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم.

يقول طائلهم من الكفرة يقول الاسلام دين لو كان له رجال يقول الاسلام دين لو كان له رجال. ابوة الله ما كذا اليوم تسيئون لاسلامنا وقرآنا ويشتمون نبينا ثم يقولون لماذا انتم رهيبيون? فماذا تريدون ان تكونون? انت باحيون مستجمون حرام في قوانينهم التخيرية في الاديان الا الاسلام. حرام في قوانينهم التخيرية في الاديان الا الاسلام.

ويقولون عن الاسلام انه دين الضاقلين اخلاقيا. يقصدون ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن اين لنا? في امثال معاذ ومعور.

اين لنا في امثال? ابن انيس. اولئك انت تسمعوا هذا الخبر. فلنكي بويا على ارضنا.

ذكر صاحب الزرار الكامنة المجلد الثالث. السفح المائتين واثنين للتأكيد. ان جماعة من كبار النصارى ذهبوا لحفة امير مغوني قد تنصر.

فاخذ احد ذعاف النصارى يسكبوا النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك كلب صيد مرضو. فزمرج الكلب بشدة.

ووسب على الصليبي. فخلطوه منه بقعوة. فقال رجل منهم هذا لكلامك في محمد.

فقال الصليبي كلا بل هذا الكلب عزيز النفس. رأي اشييره فظن اني اريد ان اضربه. ثم عاد لتب النبي صلى الله عليه وسلم بوقعه اشد مما اشد مما كان.

انتهى قطع الكلب رباطة. ووسب على عنق الصليبي. وقلع ذوه.

واتى الكلب. بعدها قطع رباطة. ووسب على عنق الصليبي.

وقلع ذوه في الحاجة. فمات من ثورة. فاتم نحو من اربعين الف من الثورة.

غارث وغضببت الكلاب. غارث وغضببت الكلاب. فاين غضبتنا؟ اشتاقت لك الجمازات والاسرار يا حبيب الله.

فاين اجواكها؟ كان الحسن البطيء رحمه الله. اذا سمع حديث بكاء جدع النخلة على فراق النبي صلى الله عليه وسلم يبكي ويقول يا معشر المسلمين الجماعة والجدع يحنوا الى رسول الله. الجماعة والجدع يحنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اتلا تحنونا ان تجدنا بكرامة. كان صلى الله عليه وسلم دائما يقول لاصعابه اشتاقتني اخواني. اشتاقتني اخواني.

فيقولون الا فما اخوانك؟ قال بل انتم اصحابي. اما اخواني فهم الذين امنوا فيه. وصدقوا فيه.

واتبعوني ولم يروني. فماذا؟ اتانا ان نقول له. اذا وردنا في حوضه.

وقال لنا اتبعوا بي. وستموني. وادعوني.

فماذا فعلتم؟ افا عن اني وعن ارضي. يا ولاك الامور. يا ولاك الامور.

هذه فرصتكم. ان اردتم عزة الدنيا وشرف الآخرة. لا يكن اهل الكرة اكرم عليكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الاستمحو ما في العقيدة والدين. فما هو باب السرف. فتح لكم على مصراعي لتنفّر الله ورسوله.

كما وصره الفيصل رحمه الله والسرفاء من قبله. اليس محمد صلى الله عليه وسلم قد نشأ وتراعى وانطلق بدعوته من هذه الارض مباركة وما تديها. وانتم خدام مسجده.

فاين قفتكم لله ورسوله؟ العالم كله ينتظر منكم موقفا يعيد للامة كرامتها. التي باتوها تحت الاقدام. قسما بالذي لا دينه الا دينه.

وقسما بالذي محمد الرسول. لن يقر لنا قرار ومهزأ لنا بال حتى يطرد سفيره من ارضها. وسفير النرويج الكافر الاخر.

لن نرضى الا بققع العلاقات. وايقاف المبادلات التجارية. حتى يتأذب غيرهم.

وهذا اقل راجب نقدمه للذفاء عن ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. لن نقبل باعتدار من الصحيفة الفاجرة. ولا باعتدار من كلية الروم ورئيس مدراءها.

الا لعنة الله عليهم اجمعين. كبرتم رسول الله اطلح دينكم. فامرکم السيء الذي كان غاويا.

فاني وان انتموني لقائل بذل رسول الله اهلي ومالية. اطعناه لم نعدله دينا بغيره. شهدا لنا في ظلمة الليل مالية.

الايام بيننا يا رب عبدالقليل. الايام بيننا يا رب عبدالقليل. وسنرى من تكون له الآخرة.

ومن الذي يضل سعيا في الدنيا والآخرة؟ ان الذين يدعون رسول الله لعنهم الهراء في الدنيا والآخرة. ويعد لهم عذاب مهينة. وقال الله ان تامعه هو الاخر.

فكل من سمع او ضغض او عادا فان الله يقطع دابره. ويمحق عينه واذره. فليس الله هو الذي قال انك بينك المستهزين.

فالله كاف عبدك. لكن الله اراد ان يرسلين بصدق محبتنا لنبيينا. فماذا نحن فائلون؟ ونزارة؟ ماذا نحن فائلون؟ لا نريد حوافل.

لا نريد جمهور. شدعنا من هذا. نريد صدقا في المحبة.

نريد صدقا في الاستباحة. لا عذر لأحد. لا عذراء لأحد.

والدين النصيحة لله ولرسوله ولولاة امر المسلمين. من كان يحب الله ورسوله فلا يبيتن الليلة الا هناك. نطلبنا لا يبقى سفيرهم وسفير النرويس ساعة واحدة في اودي محمد صلى الله عليه وسلم.

من كان يحب الله ورسوله فلا يبيتن الليلة الا هناك. واهل النيتير النيتير الفقراء الضعفاء ليسوا باشتع مننا فقط طردوا السفير لا تعتبر لا تعتبر بمدرسة او اختبارات لا تعتبر بوظيفة او مهمات فهو دنيان وهو اخر كلمة. اليوم نعرف الصادق من الكافر.

نعرف الصادق من الكافر. ما رأيناك يا حبيب القلوب؟ ما رأيناك يا حبيب القلوب؟ ويا طبيها؟ ولكن يعلم الله كم تزدق الابد لك يا اكا. والله الذي لا اله الا اكنه احبه الينا من ابتقينا ووالدينا واهلينا والناس اجمعين.

هدى لك من يغفر عن هداك. فما شه من اذا الا هداك؟ اروح وقد ختمت على صعاي بحبك ان يحل به سواك. اذا اشتبكت ضموعا بخدود تبين ماذا كان ماذا كان؟ انا احب اسماء المنادى لنا حين يقال لنا يا امة محمد.

انا احب اسماء المنادى لنا حين يقال لنا يا امة محمد. وحين ننادى بها نقول لبيك لبيك. لبيك رسول الله.

والخير ما سيرى اولئك القوم لا ما يسمعون. فالشباب والشيخ والنساء والاخوان متعطشون للتطعنك وعن عرضك وعن التراث الذي وضعته قدمك. وسيعلم اولئك انك تركت رجالا وسيعلم اولئك اي المنقلب ينقلبون.

نحن لا نحتاجهم ولا نحتاج عبقارهم ولا حليهم وزجتهم. هم يحتاجوننا. قاطعوهم قطعهم لله ولا تكن المقاطعة ليوم او لايام بل ابدا ما حيننا.

لسان حالنا ما قال ابراهيم عليه السلام ومن معه لقومهم اننا برعاء منكم. ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم.

وبدأ بيننا. وبينكم العداوة. والبقضاء ابدا.

حتى تؤمنوا بالله وحده. يا تنصارنا لا تخذلونا. يا اهل الضحف والجرائد والمجلات لا تخذلونا.

يا اهل التارات والخنات لا تخذلونا. يا ولادة الامور يا ولادة الامور يا قسام الارمين لا تخذلونا. ولا تخونونا.

بسم الله وفي نبيها. فليكن ولاعنا لله ورسوله. والبراءة من اعداء الله واعداء رسوله.

عباد الله. ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه. وسعى بملائكته المستبدعة في قدسه.

فقال جل من قائم ان الله وملائكته ان الله وملائكته يصلون على نبيه. يا ايها الذين امنوا صلوا علي دينهم وسلموا تسجيلهم. اللهم صلي وسلم وبارك على ابيك وطبيك وخليتك محمد.

وعلى اهله وصحبه. اللهم اجعلنا محمدا خير ما جزعك نبيا عن ممتة. اللهم تحررنا رؤيتة.

واستباج سنة ونطرة دعوته. اللهم اولدنا حوله. وابقنا من يده.

ولا تفرق بيننا وبينه. حتى تذكرنا مدخلة. اللهم افرد دينك.

وكتابك. وسنة نبيك. وعبادك المواحدين.

اللهم من تناول على نبينا بقوله او برسمه فاخرث لسانه. وشل اركانه. واجعله عبرة للاخر.

اللهم وفق ولاة الامور. لنصرة الاسلام ونصرة المسلمين. اللهم اجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين.

انا الاوان. انا الاوان. ان لا تأخذنا في الله.

انا الاوان. ان لا تأخذنا في الله. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك.

اللهم انصر المجاهدين في سبيلك. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك. الذين يقاتلوا من اجل اعلاق كلمتينك.

اللهم انصرهم في العراق. وفي فلسطين. وفي الشيشان.

وفي كشمير. وفي افغانستان. والسودان.

وفي اوغادينيا. وفي كل مكان. اللهم كلهم عوننا ونصيرنا.

ومؤيدا وظهيرا. اللهم فك اثرانا. وفك المعتقلين.

وفك اثرانا. يا رب العالمين. عباد الله.

ان الله امركم بامر. عباد الله. ان الله يأمر بالعجل.

والاحتاني. وابتاء بالقربة. وينهى عن الفحشاء والمنكي والبغي.

يعذبكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واذكروه على نعمه يذكروا.

ولذكروا الله اكبر. فאלله يعلم ما تسمعون.